

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن الذي يشمل حكماء دين الإسلام حتى يلزم أن تفهم القرآن كما في سورة يوسف إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. وهي إحدى اللغات العالمية وتوجد في اللغة العربية أيضاً العديد من العلوم منها علم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة، ولكن في هذه الدراسة تبحث علم النحوية (النحو). وعلم النحو هو : قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية إعراباً وبناء.<sup>1</sup>

في علم النحو يوجد اعراباً، سواء كان اعراب رفع أو نصب أو جر أو جزم، وكل الإعراب تبحث الأسماء بالحكم الخاص وهو الأسماء المرفوعات منها المبتدأ والخبر والفاعل والنائب الفاعل وغير ذلك، وأما الأسماء المنصوبات منها المفعول المطلق والمفعول به والمفعول لأجله والمفعول معه والمفعول فيه والحال والتمييز والمنادى المضاف، وأما الأسماء المخفوضات منها المضاف إليه والأسماء بحرف الجر وغير ذلك. ولكن في هذا البحث تبحث الباحثة الأسماء المنصوبات وهي المفعول المطلق فقط.

ورأت الباحثة المفعول المطلق هو اسم منصوب ومصدر من شكل فعله ويذكر بعد فعله لتأكيد فعله أو لبيان عدده أو لنوعه، فالفعل الذي يوجد المفعول المطلق بهذا يملك معنى للتأكيد أو لبيان عدده أو لبيان نوعه، كما في المثال كَلَّمَ اللهُ مُوسَى

---

<sup>1</sup>حفي حنيف، قواعد اللغة العربية، (سورابايا، دار الكتب الإسلامية)، صفحة 1

تكليما، فاللفظ تكليما هو مفعول مطلق لتأكيد لفظ فعل "كلم" ومصدر من شكل فعله.

والقرآن الكريم هو من كتب الله التي أنزله الله على نبينا محمد ﷺ ، امر الله أهل الزمان أن تؤمن بالكتاب الذي أنزله الله لأنه ركن من أركان الإيمان . إن القرآن "كلام الله الذي نزل على النبي محمد ﷺ لإعجاز بسورة منه". وفيه يوجد سور وهي الطائفة المترجمة باسم توفيقا<sup>٢</sup>. ولذلك رأت الباحثة أن القرآن هو كتاب أنزله الله على النبي محمد ﷺ بهدف إعجاز من ينكر الإسلام ، وفي القرآن سورة ، والسورة عبارة عن مجموعة من آيات القرآن.

الآية عبارة عن مجموعة من عدة جمل من القرآن للتمييز بينها على حدة.<sup>٣</sup> ولذلك توجد آية في القرآن لفصل الجمل مع أن القصة لا تزال مرتبطة، والآية تنقسم بين المكية والمدنية. وعدد سور القرآن مائة وأربعة عشر (١١٤) سورة، تسعة وعشرون (٢٩) سورة مدنية، وثمانية وخمسون (٨٥) مكية.<sup>٤</sup>

ومن السور المكية سورة الكهف، يسمى أيضا اصحاب الكهف، لأن هناك قصة عن اصحاب الكهف وقصة غيرها، تتكون من مائة وعشرة آيات، وهي سورة ثامنة عشر في الجزء الخامس عشر في القرآن الكريم.

وفي سورة الكهف توجد الآيات من شكل المفعول المطلق منها في الآية مائة: وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا. وكلمة عرضا هو مفعول مطلق لتوكيد الفعل منصوب بالفتحة، وهو مصدر من فعله عرض - يعرض - عرضا.

<sup>٢</sup> إمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، علم التفسير، (مرتا فوراً: دار السلام)، صفحة ١

<sup>٣</sup> إمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، نفس المرجع، صفحة ١

<sup>٤</sup> اسمعيل عثمان زين اليمنى المكي، من علم أصول التفسير، (مرتا فوراً: دار السلام)، صفحة ٩-١٠

ومن الشرح أعلاه، الأسماء المنصوبات كثيرة منها المفعول المطلق ويوجد فيها إلى الأقسام، توجد الباحثة المشاكل منها في تركيب اللغة العربية، يعني في المفعول المطلق، هو ليس كالمفعول به الذي يجده كثيرا في تركيب الجملة. ولذلك جعله قليلا لتعلمه ويفهمه صعبا يعمله عادة في المحادثة. حتى يجب أن يعلم الناس بين أقسامه لأن كل شكله حصل على معنى متنوع بعلامة خاصة، ولذلك في هذا البحث تبحث الباحثة "المفعول المطلق ومعانيه في سورة الكهف والجوانب التربوية فيها" وتبحثه لأنه كثير من الناس يعلم عن جملة الفعلية (تعني الفعل والفاعل والمفعول به فقط) فتبحث الباحثة بالهدف يفهم الناس عن المفعول المطلق بسهولة، وتعرف الباحثة عن تعريف المفعول المطلق ومعانيه، لكي يستطيع الناس أن يميز المفعول المطلق بالمفعولات غيرها، ويمكن الناس أن يستطيع مميّزا بين أقسامه ومعانيه بسهولة بتطبيقه على آيات سورة الكهف.

## ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ، فأسئلة البحث من هذا البحث :

١. ماهي الآيات التي تتضمن فيها المفعول المطلق في سورة الكهف؟
٢. ما معاني الآيات التي فيها المفعول المطلق في سورة الكهف؟
٣. ماهي الجوانب التربوية في الآيات التي تتضمن في المفعول المطلق في سورة الكهف؟

## ج- أهداف البحث

الأهداف لهذا البحث، وهي الوصول إلى معرفة :

١. آيات التي تتضمن فيها على شكل المفعول المطلق في سورة الكهف
٢. معاني الآيات في سورة الكهف
٣. الجوانب التربوية في الآيات التي تتضمن فيها المفعول المطلق في سورة الكهف

## د- أهمية البحث

تتكون وظيفة البحث من جزأين:

نظرية:

- ١- تـرجو الباحثة أن تستطيع الطلبة والطلاب بفهم البحث
- ٢- تـرجو الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للناس والباحثون القادمون.

تطبيقية:

- ١- لزيادة معرفة الناس عن علم النحوية لخصوص المفعول المطلق.
- ٢- لزيادة فهم الناس عن القرآن الكريم بشكل المفعول المطلق.
- ٣- لمساعدة الناس في تركيب الجمل العربية صحيحا.
- ٤- لزيادة اهتمام الناس بتعليم اللغة العربية إن اللغة العربية سهلة .
- ٥- لغرس الجوانب التربوية في سورة الكهف من شكل المفعول المطلق

## هـ - أسباب اختيار البحث

أسباب اختيار هذا البحث هو:

١- أسباب اختيار المفعول المطلق لأن هناك مشابحة في قواعد المطلق المفعول وأسماء المنصوبات غيرها حتى يستطيع الناس مميّزا بينها بسهولة وتريد الباحثة أن يجعل الناس أعرف عن المفعول و أنواعه. ولا بحثت الباحثة عن المفعولات غيرها كالمفعول به لأنه كثير بحثه من الدراسات السابقة، ولا بحثت الباحثة عن المفعول فيه لأنه سهلة جدا يعلمه نكفي أن نحفظ شكله وينقسم إلى قسمين ظرف المكان وظرف الزمان كمثال بين وأمام وفوق وتحت وغير ذلك، ولا بحثت الباحثة عن المفعول معه والمفعول لأجله لأنه في سورة الكهف لم يوجد عن شكلهما ويمكن ان كان يدرسهما بتعلم النحو خصوصا في بحث المفعول معه والمفعول لأجله مع الأستاذ في المعهد أو المدرسة.

٢- وأسباب اختيار سورة الكهف لأنها توجد كثيرة تنوع المفعول المطلق، ولذلك تختار الباحثة سورة الكهف هذا البحث يمكن الناس يفهم المفعول المطلق بسهولة. وفي سورة الكهف حكمة أن نقرأها في ليلة الجمعة أو نهارها وفيها قصصا مشهورة منها قصة أصحاب الكهف وقصة بين حيضر وموسى عليهما السلام وقصة ذو القرنين. وأنه لم يقم كثيرا ببحث هذا الموضوع. وفيها توجد شكل المفعول المطلق، كمثل:

قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ، ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ، فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا،

فكلمة عذابا مفعول مطلق لتوكيد الفعل وهو مفعول مطلق لفظي لأنه من شكل فعله منصوب بالفتحة فالفعل يعذب والمفعول المطلق عذابا.

٣- وأسباب اختيار الجوانب التربوية

لأن في سورة الكهف توجد قصصا التي تتضمن الجوانب التربوية منها قصة اصحاب الكهف وقصة حيضر وموسى عليهما السلام وذو القرنين.

## و- التحديد الإجرائي

لتوضيح هذا البحث، تقدم الباحثة تعريفاً إجرائياً على النحو التالي:

### ١. المفعول المطلق

المفعول المطلق هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتأكيد ولبيان نوعه أو عدده°. يشتمل الوظائف منها تقوية اللفظ الذي قبله غير قوي كالمثال وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ عَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا فكلمة عرضا المفعول المطلق لتأكيد لفظ عرضنا، ويشرح اللفظ سواء كان عدده او استعارته كالمثال وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا فكلمة منتصرا المفعول المطلق لبيان عدد لفظ ينصرونه. والمراد بالمفعول المطلق في هذا البحث هو المفعول المطلق في سورة الكهف.

### ٢. سورة الكهف

سورة الكهف مكية،<sup>٦</sup> وهي مائة واحد عشرة آية. وكلما ألف وخمسمائة وسبع وسبعون وحروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون.<sup>٧</sup> سمي هذه

° حفني حنيف، قواعد اللغة العربية، (سورابايا، دار الكتب الإسلامية)، صفحة ٢٦.

٦ العلامة جلال الدين محمد بن أحمد الخلي والشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن، تفسير القرآن العظيم،

(الحرامين، ٢٠٠٧)، الجزء الثاني، ص. ٢.

السورة بالكهف لأنها تتحدث عن قصة الأشخاص الذين اختبؤوا في الكهف بإرادة الله ناموا في الكهف ما يقارب ثلاث مائة وتسع سنة. توجد قصص مهمة في هذه السورة، الأولى قصة الشباب الذين اختبؤوا في ذلك الكهف، والثاني قصة اجتماع النبي موسى مع النبي حيزر، والثالث قصة ذو القرنين.<sup>٨</sup> أما محتوى سورة الكهف بشل عام ألا وهي التعميق في العقيدة الإسلامية والإيمان بالله وتوحيده في قلوبنا وتقوية إيماننا يوم القيامة<sup>٩</sup>. ومن فوائد قرائتها هي أن من قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة أو نهارها أعطاه الله نورا في قلبه وغفر ما تقدم من ذنبه من يوم الجمعة القادم وسبع آلاف الملائكة يستغفروا له إلى الصبح.

### ٣. الجوانب التربوية

الجانب جمع جوانب هو صفة مهمة أو نفعة لانسانية. إذا نتعلق بين الجوانب والتربوية فصار معناها شيء لا بد تتبع وتوجب أن يشتمل فيها. وأما المراد بالجوانب التربوية في هذا البحث هي الجوانب التربوية تتضمن المفعول المطلق التي قد وجدت الباحثة في سورة الكهف.

### ٤. دراسة نحوية وتحليلية

<sup>٧</sup> العلامة الشيخ محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد - تفسير النووي*، (سورابايا، مكتبة أحمد نبهان)، الجزء

الأول، ص. ٤٩٢.

<sup>٨</sup> Prof, DR. Haji Abdulmalik Abdul Karim Amrullah (HAMKA), *Tafsir Al- Azhar*, (Singapura, Pustaka Nasional Pte Ltd), Jilid 6, h.4146.

<sup>٩</sup> Ibid, h. 4147.

الدراسة النحوية هي أحد من دراسات التي تتعلق بقواعد اللغة العربية، وهي الصرف والنحو والبلاغة. لا بد أن كل الجمل العربية تتركب بتلك الأصول. في هذا البحث، اختارت الباحثة على دراسة نحوية يعني المفعول المطلق الذي يوجد في سورة الكهف. وأما الدراسة التحليلية تريد أن تبحث الباحثة عن المفعول المطلق الذي يوجد في القرآن الكريم خاصة في سورة الكهف بدراسة تحليلية نحوية بحيث يمكن تفسير القرآن مع قواعد اللغة العربية الصحيحة.

وبالتالي، فإن المقصود بهذا البحث المفعول المطلق التي أرادت الباحثة هي المفعول المطلق على وجهه العامة، ومعانيه سواء للتأكيد أو لبيان عدده أو لبيان نوعه. والمقصود في سورة الكهف بهذا البحث أرادت الباحثة من الآية الأولى إلى الآية الأخيرة التي من شكل المفعول المطلق، وتبحث الباحثة عن معاني آياته. والمقصود بهذا البحث في الجوانب التربوية فيها تغرس الباحثة عن الجوانب التربوية التي توجد في سورة الكهف من شكل المفعول المطلق. والمقصود في دراسة نحوية يعني المفعول المطلق في سورة الكهف.

## ز- الدراسات السابقة

وقبل أن تقدّم الباحثة البحث العلمي بهذا الموضوع المختار، قد أقام بعض طلبة يشابه بهذا البحث فيما يلي :

١- حيرين نجرين (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين) في سنة ٢٠١٦م، تحت الموضوع : المفعول المطلق في سورة الإسراء من القرآن الكريم. في هذا البحث بحث الباحث عن المفعول المطلق . والفرق الذي بحث حيرين

نجرين المفعول المطلق في سورة الإسراء وليس بحث الباحث "معانيه". وأما في هذا البحث تبحث الباحثة المفعول المطلق وتبحث عن معانيه سواء كانت للتوكيد أو لبيان نوعه أولعده التي توجد في سورة الكهف.

٢- محمد رشدينشة (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين) في سنة ٢٠١٥م تحت الموضوع: المفعولات في سورة يس. في هذا البحث بحث الباحث عن المفعولات كالمفعول به والمفعول المطلق والمفعول معه وغيرها عن المفعولات. والفرق الذي بحث محمد رشدينشة المفعولات في سورة يس (عموما). وأما في هذا البحث تبحث الباحثة المفعول المطلق ومعانيه فقط لا توجد ان تبحث المفعول به والمفعول معه وغيرها عن المفعولات، وتبحث الباحثة التي توجد في سورة الكهف دون سورة يس.

٣- أحمد كوثيري (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين) في سنة ٢٠١٩ تحت الموضوع: المركب الإضافي والمركب الوصفي في سورة الكهف. في هذا البحث بحث الباحث عن المركب الإضافي والمركب الوصفي. والفرق الذي بحث أحمد كوثيري الموضوع المركب الإضافي والمركب الوصفي في سورة الكهف. وأما في هذا البحث تبحث الباحثة من أحد الأسماء المنصوبات وهي المفعول المطلق ومعانيه في سورة الكهف.

بحث الباحثون السابقون كل الأسماء المنصوبات تتكون من المفعول به أو المفعول المطلق وغير ذلك عموما ويوجد بحثه أن المفعول المطلق فقط ولكن عموما ليس بحث معانيه وفي سورة أخرى وهي في سورة الإسراء وسورة يس، وتوجد سورة الكهف ولكن بحث الباحث السابق عن المركب الإضافي والوصفي ليس بحث المفعول المطلق. وأما في هذا البحث تبحث الباحثة من أحد الأسماء

المنصوبات وهي المفعول المطلق خصوصا ويتضمن كله في سورة الكهف ومعان آيات التي فيها المفعول المطلق.

## ح- منهج البحث

### ١. نوع البحث

هذا البحث الذي تعمل الباحثة هو بحث المكتبي، وتقوم الباحثة ببحثه وكتابه في المكتبة. البحث المكتبة هو نوع من البحث الذي تقوم به الباحثة من خلال جمع البيانات من الكتب والمجلات والمقالات والكتابات المعينة. باستخدام المدخل النوعي ومدخل النحوية يستخدم لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى الحقيقي، البيانات النهائي هو قيمة وراء البيانات الظاهرة<sup>١٠</sup>.

### ٢. البيانات ومصادرها

#### أ) بيانات البحث

البيانات التي تحتاج إليها في هذا البحث هي كل المفعول المطلق في سورة الكهف.

#### ب) مصادر البيانات

وأما مصادر البيانات الأساسية هي سورة الكهف في القرآن الكريم، وهي كل آيات التي تشتمل فيها على المفعول المطلق. ومصادر البيانات الفرعية هي:

#### ١) حفي حنيف، قواعد اللغة العربية

<sup>10</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Badung: Alfabeta, 2013), Cet. Ke-16, h. 15.

- (٢) الشيخ الحج كشف الأنوار، إسعاف الطالبين في علم النحو
- (٣) إبراهيم البيجوري، "شرح عمريطي"
- (٤) إمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، "علم التفسير"
- (٥) اسمعيل عثمان زين اليمنى المكي، "من علم أصول التفسير"
- (٦) الشيخ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية"
- (٧) مُحمَّد ادريس عبد الرؤوف ، قاموس ادريس المربوي
- (٨) مُحمَّد يونس (قاموس عربي - إندونسي)
- (٩) فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية
- (١٠) مُحمَّد إيفان أليان، الطرائق في تعيم اللغة العربية

## ط- أساليب جمع البيانات

في هذا البحث هو البحث المكتبي، تجمع الباحثة البيانات من القرآن الكريم والكتب المتعلقة منه، بطريقة قراءة القرآن الكريم في سورة الكهف ومطالعة الكتب، والمقالات والبحوث العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، كالكتب المتعلقة بعلوم النحوية وغيرها.

## ي- أساليب تحليل البيانات

- أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:
- ١- تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن المفعول المطلق
- ٢- تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن المفعول المطلق في سورة الكهف (التي تم تحديدها) حسب النطاق في أسئلة البحث.

٣- عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن المفعول المطلق في سورة الكهف (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها و تتعلق الباحثة جوانب التربوية في شكله.

### ك- إجراءات البحث

تخطو الباحثة خطوات في إجراء البحث، وهي:

- ١- تجمع الآيات في سورة الكهف من القرآن الكريم وكتب علم النحو والكتب المتعلقة بهذا البحث والقاموس العربي عند كتب الباحثة أو من المكتبة.
- ٢- وتقرأ الباحثة القرآن الكريم وكتب النحو والكتب المتعلقة والقاموس ، وتحلل بين الجمل في سورة الكهف لشرح الكلمات في شكل المفعول المطلق والمعنى المضمون من شكله بخلال النحو، وتشرح الباحثة من جوانب التربوية في سورته.

### ل- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب، فيما يلي :

**الباب الأول :** المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث ، والتعريف الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار هذا البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث يتكون من نوع البحث، والبيانات ومصادرها، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وبحث الهيكل.

**الباب الثاني :** الدراسة النظرية العامة عن المفعول المطلق ومعانيه في سورة

الكهف وطريقة تعليمه .

**الباب الثالث :** هو عرض نتائج البحث، ويتكون من نبذة عن القرآن الكريم في سورة الكهف وتقديم الأسماء المنصوبات وتحليل البيانات عن المفعول المطلق من جهة منصوبه والعلامات.

**الباب الرابع :** الخاتمة، يتكون من الخلاصة توصيات البحث.